

حينئذ فَخَّارٌ وقال الأَخفش نحوَه وقال كُؤْلٌ شَيْءٌ لَهُ صَوْتٌ فَهُوَ صَلَاٌ صَالٌ مِنْ غَيْرِ الطَّيْنِ
وفي حديث ابن عباس في تفسير الصَّلَاٌ صَالٌ هُوَ الصَّلَاٌ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ
فَتَنْدُشَقُّ فِيَجْرِفُ فَيَصِيرُ لَهُ صَوْتٌ فَذَلِكَ الصَّلَاٌ صَالٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الصَّلَاٌ صَالٌ حَمَأٌ
مَسْنُونٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَهُ حَمَأً مَسْنُونًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ تَفْسِيرًا لِلصَّلَاٌ صَالٌ ذَهَابٌ إِلَى
صَلٍّ أَيْ أَنْتَنَ قَالَ وَصَدَّرَتْ مُخْلِطُهَا جَدِيدٌ وَكُؤْلٌ صَلَالٌ لَهَا رَثِيدٌ يَقُولُ
عَطَشَتْ فَصَارَتْ كَالْأَسْقِيَةِ الْبَالِيَةِ وَصَدَّرَتْ رِوَاءً جُدُودًا وَقَوْلُهُ وَكُؤْلٌ صَلَالٌ
لَهَا رَثِيدٌ أَيْ صَدَقَتْ الْأَكَلَ بَعْدَ الرَّيِّ فَصَارَ كُلُّ صَلَالٍ فِي كَرِشِهَا رَثِيدًا بِمَا
أَصَابَتْ مِنَ النَّبَاتِ وَأَكَلَتْ الْجَوْهَرِي الصَّلَاٌ صَالٌ الطَّيْنُ الْحُرُّ خُلِطَ بِالرَّمْلِ فَصَارَ
يَتَصَلَاٌ صَالٌ إِذَا جَفَّ فَإِذَا طُبِخَ بِالنَّارِ فَهُوَ الْفَخَّارُ وَصَلَّ الْبَيْضُ صَلِيلًا
سَمِعَتْ لَهُ طَنْدِينًا عِنْدَ مُقَارَعَةِ السُّيُوفِ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعَتْ صَلِيلَ الْحَدِيدِ يَعْنِي صَوْتَهُ
وَصَلَّ الْمِسْمَارُ يَصَلُّ صَلِيلًا إِذَا ضُرِبَ فَأُكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ فِي شَيْءٍ وَفِي التَّهْذِيبِ
أَنْ يَدْخُلَ فِي الْقَتِيرِ فَأَنْتَ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ لَبِيدٌ أَكْرَهُ الْجُنْثِيَّ مِنْ
عَوْرَاتِهَا كُؤْلٌ حِرْبَاءٌ إِذَا أُكْرَهُ صَلٌّ .

(* قوله « عوراتها » هي عبارة التهذيب وفي المحكم صنعتها) .

الْجُنْثِيُّ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَمَنْ قَالَ الْجُنْثِيُّ بِالرَّفْعِ جَعَلَهُ الْحَدَّادُ أَوْ
الزَّرَّادُ أَيْ أَكْرَهُ صَنْدُوعَةَ هَذِهِ الدَّرْعِ وَمَنْ قَالَ الْجُنْثِيُّ بِالنَّصْبِ جَعَلَهُ
السِّيفَ يَقُولُ هَذِهِ الدَّرْعُ لَجَوْدَةِ صَنْعَتِهَا تَمْنَعُ السِّيفَ أَنْ يَمْضِيَ فِيهَا وَأَكْرَهُ
هَذَا رَدٌّ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَلْثُومٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مِقْبَلٍ لِيَدِيدِكَ بَنُو عُثْمَانَ مَا دَامَ
جَذْمُهُمْ عَلَيْهِ بِأَصْلَالٍ تُعَرِّسِي وَتُخْشِبُ الْأَصْلَالَ السُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ الْوَاحِدُ صَلٌّ
وَصَلَّتِ الْإِبِلُ تَصَلُّ صَلِيلًا يَبْسُتُ أَمْعَاؤُهَا مِنَ الْعَطَشِ فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا عِنْدَ
الشُّرْبِ قَالَ الرَّاعِي فَسَقَوْا صَوَادِيَّ يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْأَمَاءِ فِي أَجْوَاهِنَ
صَلِيلًا التَّهْذِيبُ سَمِعَتْ لَجُوفَهُ صَلِيلًا مِنَ الْعَطَشِ وَجَاءَتْ الْإِبِلُ تَصَلُّ عَطَشًا وَذَلِكَ إِذَا
سَمِعَتْ لِأَجْوَاهِهَا صَوْتًا كَالْبُحَّةِ وَقَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ يَصِفُ الْقَطَا غَدَتٌ مِنْ
عَلَايِهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْمُؤُهَا تَصَلُّ وَعَنْ قَيْصِرٍ بَزَايَا مَجْهَلٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
فِي قَوْلِهِ مِنْ عَلَايِهِ مِنْ فَوْقِهِ يَعْنِي مِنْ فَوْقِ الْفَرْخِ قَالَ وَمَعْنَى تَصَلُّ أَيْ هِيَ
يَابِسَةٌ مِنَ الْعَطَشِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَى قَوْلِهِ مِنْ عَلَايِهِ مَنْ عِنْدَ فَرْخِهَا وَصَلُّ
السَّقَاءُ صَلِيلًا يَبْسُ وَالصَّلَاةُ الْجِلْدُ الْيَابِسُ قَبْلَ الدِّبَاغِ وَالصَّلَاةُ الْأَرْضُ
الْيَابِسَةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ .

(* قوله « وقيل هي الارض التي لم تمطر إلخ » هذه عبارة المحكم وفي التكملة وقال ابن

دريد الصلة الارض الممطرة بين أرضين لم يمطرن) بين أرضين مَمَطُورَتَيْنِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا

يابسة موصولة وقيل هي الأرض ما كانت كالساهرة والجمع صلال أبو عبيد قديره في
الصلاة وهي الأرض وخفف جيد الصلاة أي جيد الجلد وقيل أي جيد العمل
سُمي باسم الأرض لأن النعل لا تسمى صلاة ابن سيده وعندني أن النعل تسمى
صلاة ليُبسها وتصويتها عند الوطاء وقد صلات الخف والصلاة بطانة الخف
والصلاة المطرة المتفرقة القليلة والجمع صلال ويقال وقع بالأرض صلال من مطر
الواحدة صلاة وهي القطاع من الأمطار المتفرقة يقع منها الشيء بعد الشيء قال
الشاعر سيكفيك الإله بمسلمات كجندل لبيّن تطرد الصلالا وقال ابن
الأعرابي في قوله كجندل لبيّن تطرد الصلالا قال أراد الصلال وهي بقايا
تبقى من الماء قال أبو الهيثم وغلط إنما هي صلاة وصلال وهي مواقع المطر
فيها نبات فالإبل تتبعها وترعاها والصلاة أيضا القطعة المتفرقة من العشب سُمي
باسم المطر والجمع كالجمع وصل اللحم يصل بالكسر ملولاً وأصل أنتن
مطبوخاً كان أو نيئاً قال الحطيئة ذاك فتى يبدل ذاك قدره لا يفسد اللحم
لديه الصلول وأصل مثله وقيل لا يستعمل ذلك إلا في النسيء قال ابن بري أما قول
الحطيئة الصلول فإنه قد يمكن أن يقال الصللول ولا يقال صل كما يقال العطاء
من أعطى والقُلوع من أقلعت الحُمى قال الشماخ كأن نطاة خيدير
زودته بكور الورد ريشة القلوع وصلات اللجام شدد للكثرة
وقال الزجاج أصل اللحم ولا يقال صل وفي التنزيل العزيز وقالوا أئذا
صللنا في الأرض قال أبو إسحق من قرأ صللنا بالصاد المهملة فهو على ضربين
أحدهما أنتن وتغيبنا وتغيبنا وتغيبنا من صل اللحم وأصل إذا
أنتن وتغيب والضرب الثاني صللنا يغيبنا من الصلاة وهي الأرض اليابسة وقال
الأصمعي يقال ما ير فعه من الصلاة من هوانه عليه يعني من الأرض وفي الحديث كل
ما ردت عليك قوسك ما لم يصل أي ما لم يُنتن وهذا على سبيل الاستحباب فإنه
يجوز أكل اللحم المتغير الريح إذا كان ذكياً وقول زهير تُلجج مُضغةً فيها
أنيس أصلات فهي تحت الكشح داء قيل معناه أنتنت قال ابن سيده فهذا يدل
على أنه يستعمل في الطبخ والشواء وقيل أصلات هنا أثقلت وصل الماء
أجن وماء صلل آجن وأصله القديم غيبه والصلاة والصلاة والصلاة
والصلل بقرية الماء في الإدارة وغيرها من الآنية أو في الغدير والصلل
بقايا الماء قال أبو جزة ولم يكن ملاك للقوم يُنزل لهم إلا صلل لا
تُلوى على حسب وكذلك البقية من الدُّهن والزيت قال العجاج كأن عيذيه من
الغُور قلاتان في لحددي صفاً منقور صفران أو حوجلاتنا قارور

غَيَّرَتَا بِالذِّمَّحِ وَالتَّصْبِيرِ صَلاصِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ وَأَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
صَلاصِلُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابَهُ صَلاصِلَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَغَيَّرَتَا قَالَ وَلَمْ يُشَبِّدْهُمَا
بِالْجِرَارِ وَإِنَّمَا شَبِّدْهُمَا بِالْقَارُورَتَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ شَبِّدَهُ أَعْيُنُهَا حِينَ غَارَتِ
بِالْجِرَارِ فِيهَا الزَّيْتُ إِلَى أَنْصَافِهَا وَالصُّلاصِلُ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ وَقِيلَ بِيَاضِ فِي شَعْرِ
مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْجُمَّةُ وَالصُّلاصِلَةُ لِلْوَفْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَلاصِلَ
إِذَا أَوْعَدَ وَصَلاصِلَ إِذَا قَتَلَ سَيِّدَ الْعَسْكَرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصُّلاصِلُ الْقَدْحُ
الصَّغِيرُ الْمُحْكَمُ وَالصُّلاصِلُ مِنَ الْأَقْدَاحِ مِثْلُ الْغُمَرِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الصُّلاصِلُ الرَّاعِي الْحَازِقُ وَقَالَ اللَّيْثُ الصُّلاصِلُ طَائِرٌ تَسْمِيهِ الْعَجْمُ الْفَاحِشَةُ وَيُقَالُ بِلِ
هُوَ الَّذِي يُشَبِّهُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْسِحَةٌ .

(* قوله « مَوْسِحَةٌ » كَذَا فِي الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ نَقْطِ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّلاصِلُ الْفَاحِشَةُ
وَاحِدُهَا صُلاصِلٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الصُّلاصِلَةُ وَالْعِكْرَمَةُ وَالسَّعْدَانَةُ الْحَمَامَةُ
الْمُحْكَمُ وَالصُّلاصِلُ طَائِرٌ صَغِيرٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُصَلَّلُ الْأَسْكَفُ وَهُوَ الْإِسْكَافُ عِنْدَ
الْعَامَّةِ وَالْمُصَلَّلُ أَيْضًا الْخَالِصُ الْكَرَمُ وَالذَّسَبُ وَالْمُصَلَّلُ الْمَطْرُ الْجَوْدُ
الْفَرَاءُ الصَّلَاةُ بِقَيْيَةِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالصَّلَاةُ الْمَطْرَةُ الْوَاسِعَةُ وَالصَّلَاةُ
الْجَلِيدُ الْمُنْتَنُ وَالصَّلَاةُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَالصَّلَاةُ صَوْتُ الْمَسْمَارِ إِذَا أُكْرِهَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَاةُ الْمَطْرَةُ الْخَفِيفَةُ وَالصَّلَاةُ قُوَارَةُ الْخُفِّ الصُّلْبَةُ وَالصَّلُّ
الْحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا غَيْرَهُ وَالصَّلُّ بِالْكَسْرِ الْحَيَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ
فِيهَا الرُّقِيَّةُ وَيُقَالُ إِنَّهَا لَصَلُّ صُفْيٍ إِذَا كَانَتْ مُذْكَرَةً مِثْلُ الْأَفْعَى وَيُقَالُ
لِلرَّجْلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُذْكَرًا إِنَّهُ لَصَلُّ أَصْلَالٍ أَيْ حَيَّةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ مَعْنَاهُ أَيْ
دَاهٍ مُذْكَرٌ فِي الْخُصُومَةِ وَقِيلَ هُوَ الدَاهِيُ الْمُذْكَرُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ بَرِي
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ إِنَّ كُنْتُ دَاهِيَةً تُخْشَى بِوَأَثْقُهَا فَقَدْ لَقِيْتِ صُمْلًا صَلُّ
أَصْلَالِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالصَّلُّ وَالصَّلَالَةُ الدَاهِيَةُ وَصَلَّتْهُمْ الصَّلَالَةُ تَصَلُّهُمْ بِالضَّمِّ
أَيْ أَصَابَتْهُمْ الدَاهِيَةُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِنَّهُ لَصَلُّ أَصْلَالٍ وَإِنَّهُ لَهْتَرُ أَهْتَارٍ يُقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجْلِ ذِي الدَّهَاءِ وَالْإِرْبِ وَأَصْلُ الصَّلِّ مِنَ الْحَيَّاتِ يُشَبِّدُهَا الرَّجُلُ بِهِ إِذَا
كَانَ دَاهِيَةً وَقَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ مَاذَا رُزِئْنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرَ نَضْرًا
بِالرَّزَايَا صَلِّ أَصْلَالِ وَصَلِّ الشَّرَابِ يَصُلُّهُ صَلًّا صَفَّاهُ وَالْمَصَلَّةُ الْإِنَاءُ
الَّذِي يُصَفَّى فِيهِ بِمَانِيَةٍ وَهِيَ صَلَّانُ أَيْ مِثْلَانُ عَنْ كِرَاعِ وَالصَّلُّ وَالْيَعْضِيدُ
وَالصَّفْصِلُ شَجَرٌ وَالصَّلُّ نَبْتُ قَالَ رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودِ الصَّلِّ
وَالصَّفْصِلُ وَالْيَعْضِيدُ وَالصَّلِّيَانُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّلِّيَانُ مِنَ
الطَّرِيفَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ صُعْدًا وَأَصْخَمَهُ أُعْجَازُهُ وَأُصُولُهُ عَلَى قَدْرِ نَبْتِ الْحَلِيِّ

ومَنَابِتُهُ السُّهُولُ والرِّيَاضُ قالَ وقالَ أبو عمرو الصَّلَيانُ من الجَذْبَةِ لغِلَظِهِ
وبقائه واحده صَلَّيَانَةٌ ومن أمثال العرب تقول للرجل يُقَدِّمُ على اليمين الكاذبة ولا
يَتَتَعَتَعُ فيها جَذَّهَا جَذَّ العَيْرِ الصَّلَّيَانَةَ وذلك أن العَيْرَ إذا
كَدَمَهَا بِرِفْئِهِ اجْتَثَّهَا بِأَصْلِهَا إذا ارْتَعَاها والتشديد فيها على اللام والياء
خفيفة فهي فِعْلِيَانَةٌ من الصَّلَّيِ مِثْلُ حِرْمِيَانَةٍ من الحَرْمِ ويجوز أن يكون من
الصَّلَّيِّ والياءُ والنون زائدتان التهذيب والصَّلَّيَانُ من أَطْيَبِ الكَلْبِ وله جِعْثِنَةٌ
ووَرَقُهُ رقيق ودارَةٌ صُلْمٌ موضع عن كراع